

كاليفورنيا تواجه حادث حريق جديد وسط تحديات مستمرة لغطاء الغابات

كاليفورنيا تواجه حادث حريق جديد وسط تحديات مستمرة لغطاء الغابات

التقرير

أبلغت كاليفورنيا عن حادث حريق جديد في الثامن من نوفمبر 2024، مما يمثل حدثاً آخر في سلسلة التحديات البيئية التي تواجه الولايات المتحدة. على مدى العقدين الماضيين، شهدت الولايات المتحدة تقلبات كبيرة في غطاء الأشجار بسبب عوامل مختلفة، بما في ذلك تغيير الزراعة، وممارسات الغابات، والتحضر، والحرائق البرية. تكشف البيانات الأخيرة عن اتجاه مقلق لفقدان غطاء الأشجار، حيث تلعب الحرائق البرية دوراً كبيراً.

تبلغ المساحة الإجمالية للولايات المتحدة أكثر من 947 مليون هكتار، مع تغطية حوالي 279 مليون هكتار بالأشجار. ومع ذلك، واجهت البلاد خسارة صافية تزيد عن 17 مليون هكتار من غطاء الأشجار، والتي يقابلها جزئياً زيادة تقريباً 14 مليون هكتار. يؤدي هذا إلى تغيير صافي يقدر بحوالي -3.50 مليون هكتار، أي ما يعادل تغييراً بنسبة -1.23% في غطاء الأشجار.

لعبت الحرائق البرية دوراً كبيراً في فقدان غطاء الأشجار، حيث تأثرت ملايين الهكتارات على مر السنين. في عام 2022 وحده، كانت الحرائق البرية مسؤولة عن أكثر من 688,000 هكتار من فقدان غطاء الأشجار. كما ساهمت أنشطة الغابات في هذا الفقدان، حيث تأثر أكثر من 1.38 مليون هكتار في نفس العام. يضيف التحضر وتغيير الزراعة إلى التأثير التراكمي على غطاء الأشجار في الولايات المتحدة.

يعتبر الحادث في كاليفورنيا تذكيراً صارخاً بالمعركة المستمرة ضد فقدان غطاء الأشجار وأهمية ممارسات إدارة الأراضي المستدامة. للآثار التراكمية لهذه الخسائر تداعيات واسعة النطاق على التنوع البيولوجي وتغير المناخ ورفاهية الإنسان. يؤكد الاتجاه على الحاجة إلى اليقظة المستمرة والتدابير الاستباقية لحماية واستعادة غابات الأمة.